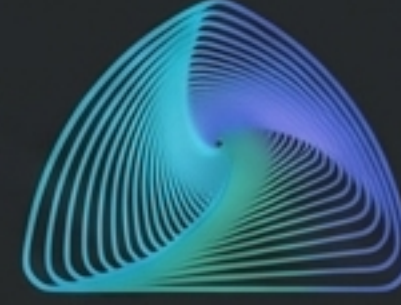


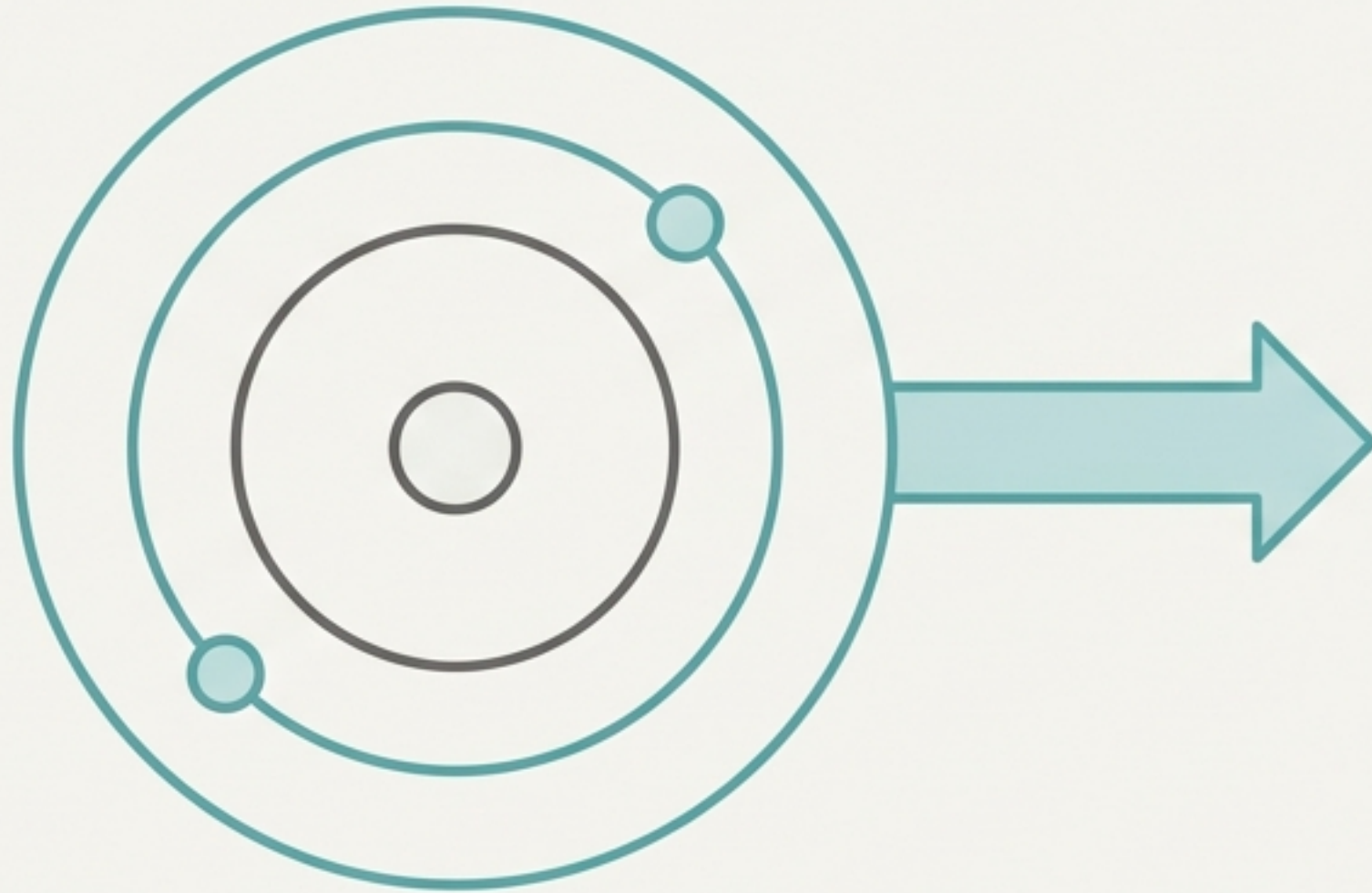
جامعة طيبة
TAIBAH UNIVERSITY



تجربة فرانك-هيرتز: البرهان المرئي

كيف أثبت تصادم الإلكترونات صحة فرضيات بور وكشف عن تكميم الطاقة في الذرة.

السؤال الذي حير الفيزياء في مطلع القرن العشرين



في عام 1913، اقترح نيلز بور نموذجًا ثوريًا للذرة، مفترضًا أن الإلكترونات لا يمكنها أن توجد إلا في مستويات مستويات طاقة محددة "مكمّمة". كانت فكرة جريئة، لكنها كانت تفتقر إلى دليل تجريبي مباشر. كان السؤال المحوري هو:



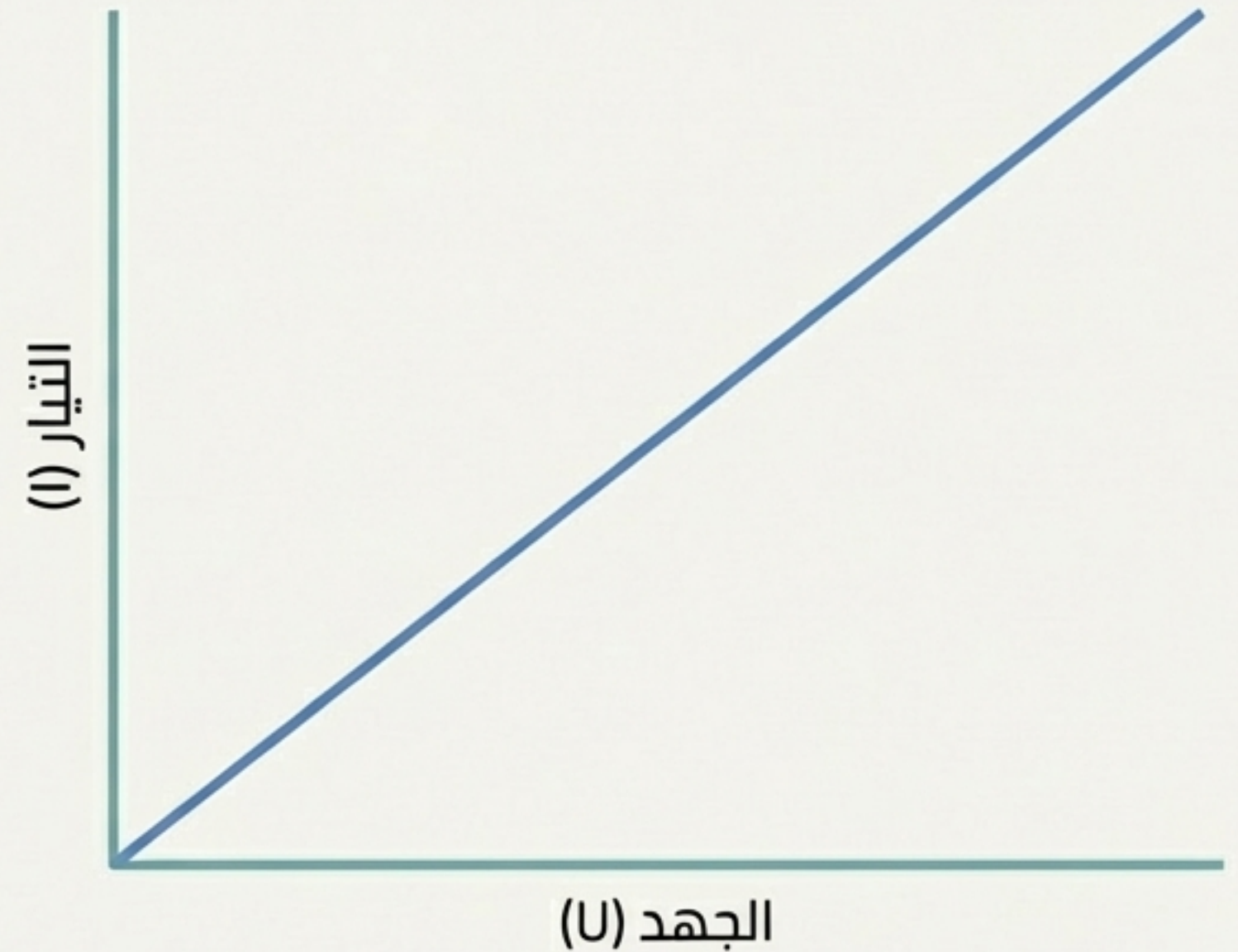
هل يمكننا الحصول على دليل مادي ومباشر يثبت أن مستويات الطاقة داخل الذرة مكمّمة بالفعل؟

التوقعات الكلاسيكية: عالمٌ يمكن التنبؤ به

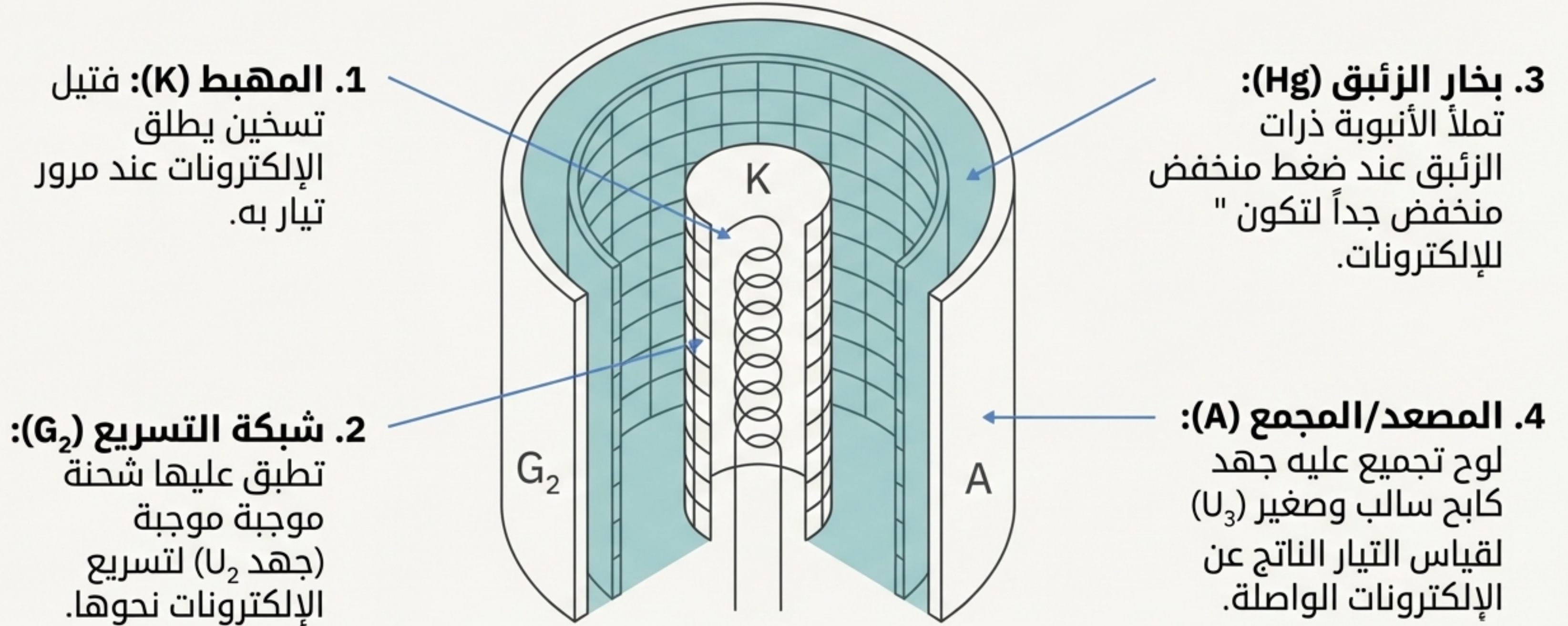
وفقًا للفيزياء الكلاسيكية، إذا قمنا بتسريع إلكترونات عبر غاز، يجب أن تزداد طاقتها وتيارها بشكل مستمر وسلس مع زيادة جهد التسريع.

- التصادمات بين الإلكترونات والذرات ستكون مرنة، مثل كرات البلياردو، حيث ستكون مرنة، مثل كرات البلياردو، حيث يتم فقدان جزء صغير من الطاقة تدريجيًا.
- النتيجة المتوقعة: علاقة طردية ومستمرة بين جهد التسريع (U) والتيار المقاس (I).

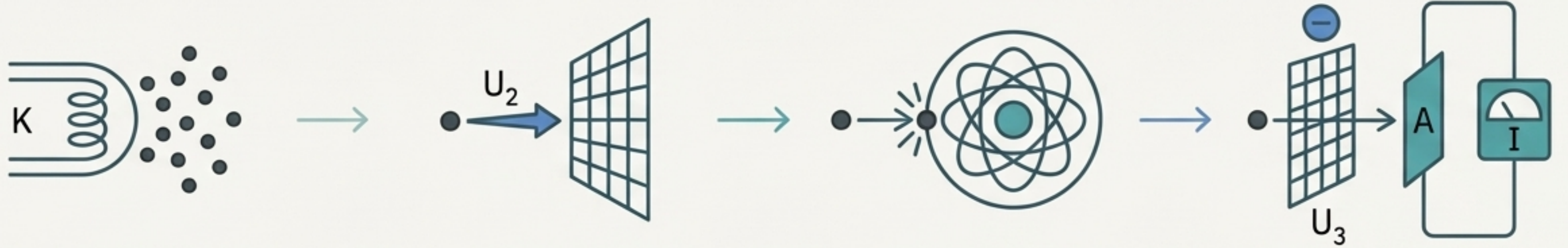
النتيجة المتوقعة حسب الفيزياء الكلاسيكية



الأداة: أنبوب فرانك-هيرتز



رحلة الإلكترون داخل الأنبوب



الخطوة 1: الانبعاث:
يتم تسخين المهبط (K)،
فتنبعث منه سحابة من
الإلكترونات.

الخطوة 2: التسريع:
يجذب الجهد الموجب (U_2)
على الشبكة الإلكترونات،
مما يمنحها طاقة حركة
تساوي ($U_2 * e$)، يمكننا
التحكم في هذه الطاقة
عبر تغيير قيمة U_2 .

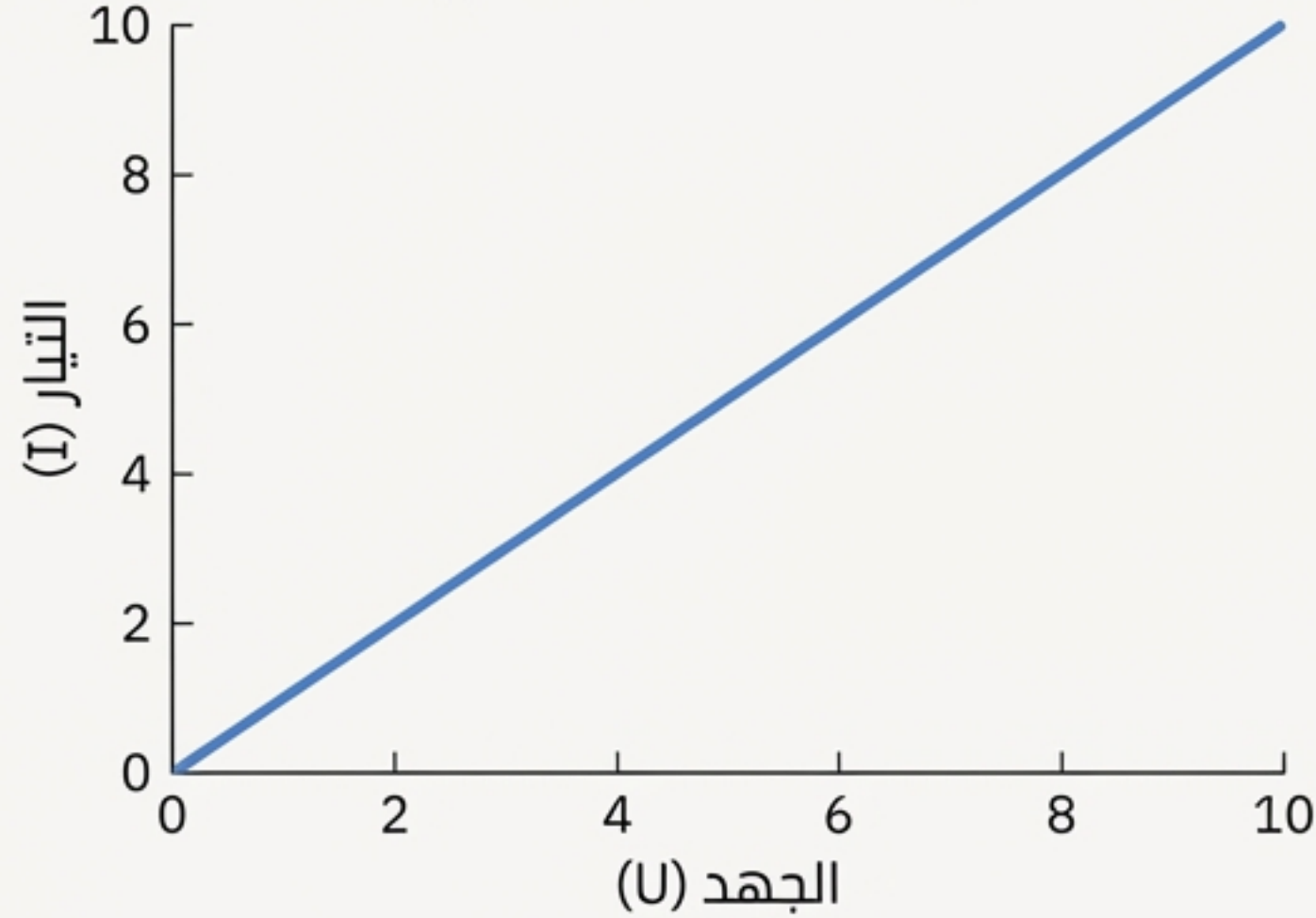
الخطوة 3: التصادم:
أثناء رحلتها، تصطدم
الإلكترونات بذرات الزئبق
الموجودة في الأنبوب.

الخطوة 4: التجميع:
الإلكترونات التي تمتلك
طاقة كافية لتجاوز الجهد
الكابح السالب (U_3) تصل
إلى المجمع (A)، ويتم
تسجيلها كتيار كهربائي
(I).

شدة التيار (I) هي مقياس مباشر لعدد الإلكترونات التي نجحت في الوصول إلى النهاية.

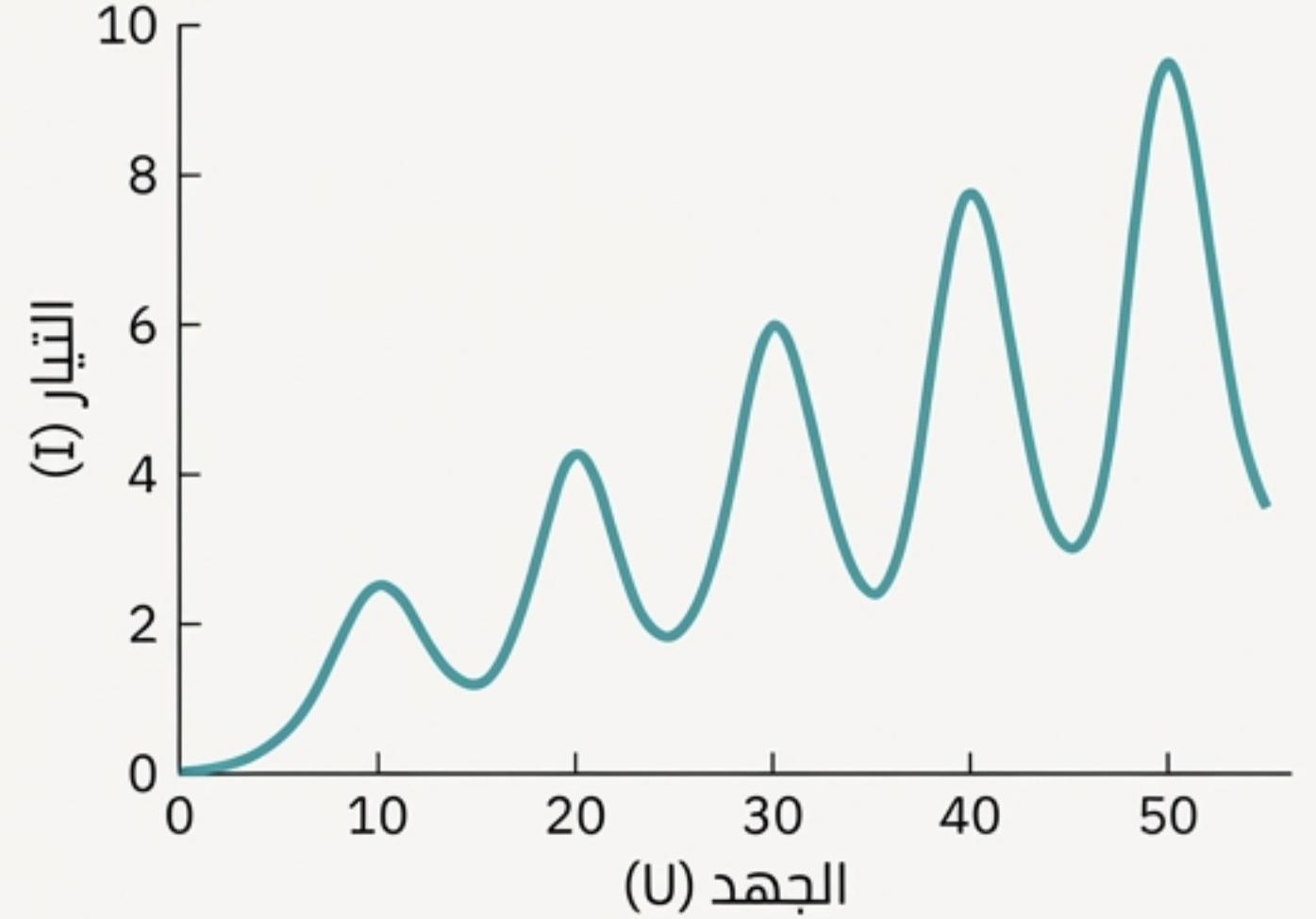
لحظة الكشف: عندما خالفت الحقيقة كل التوقعات

التوقع الكلاسيكي



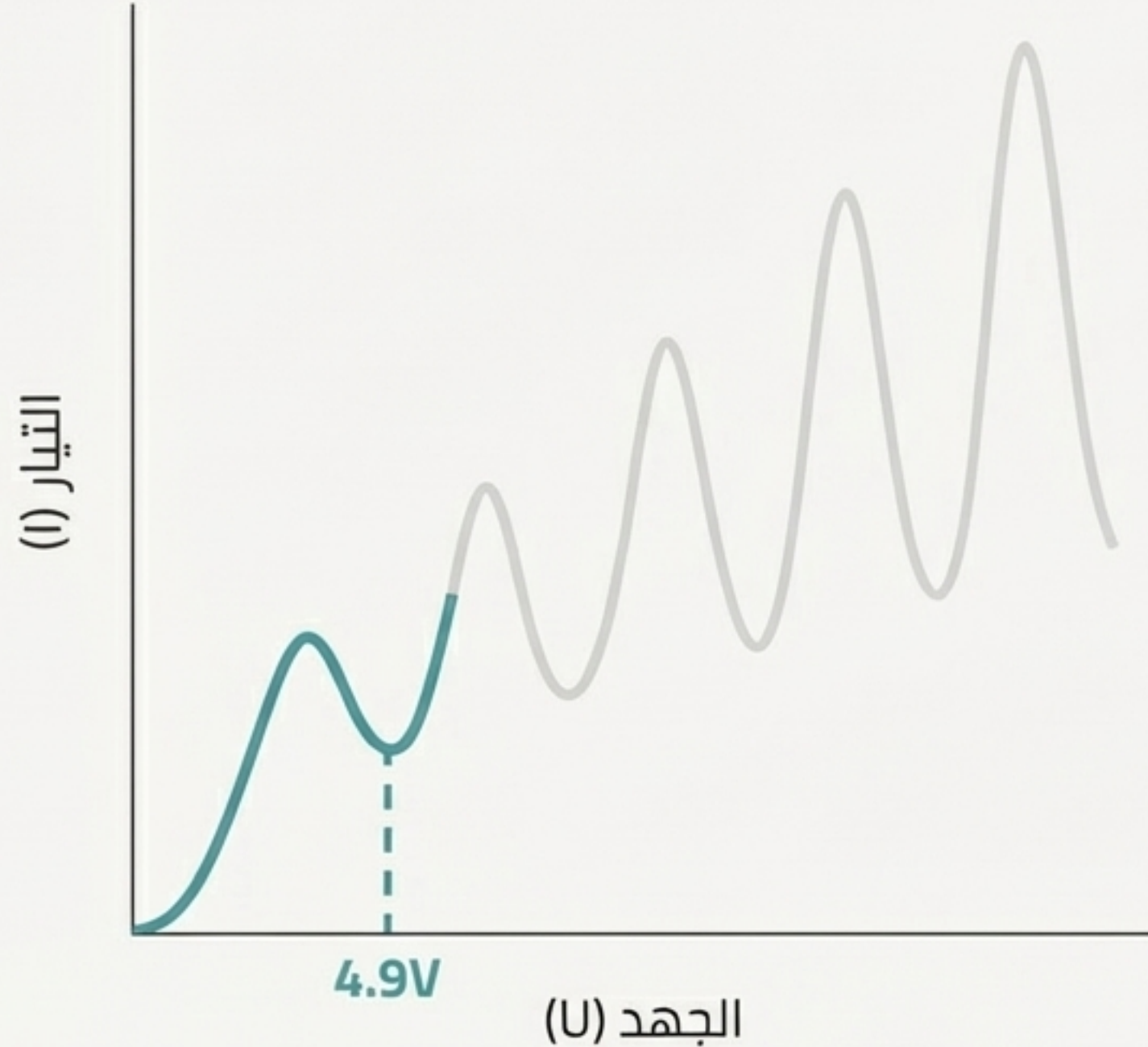
vs

النتيجة الفعلية (الكمومية)



لماذا ينخفض التيار بشكل مفاجئ عند قيم جهد محددة؟

فك الشفرة: سر الانخفاض الأول عند 4.9 فولت



1. **قبل 4.9 فولت:** طاقة الإلكترونات غير كافية لإثارة ذرات الزئبق. **التصادمات تكون مرنة**, وتمر الإلكترونات بسلام لتصل إلى المجمع، فيزداد التيار.

2. **عند 4.9 فولت تمامًا:** تصل طاقة الإلكترون إلى قيمة محددة (4.9 إلكترون فولت). عند هذه النقطة، يحدث "تصادم غير مرن".

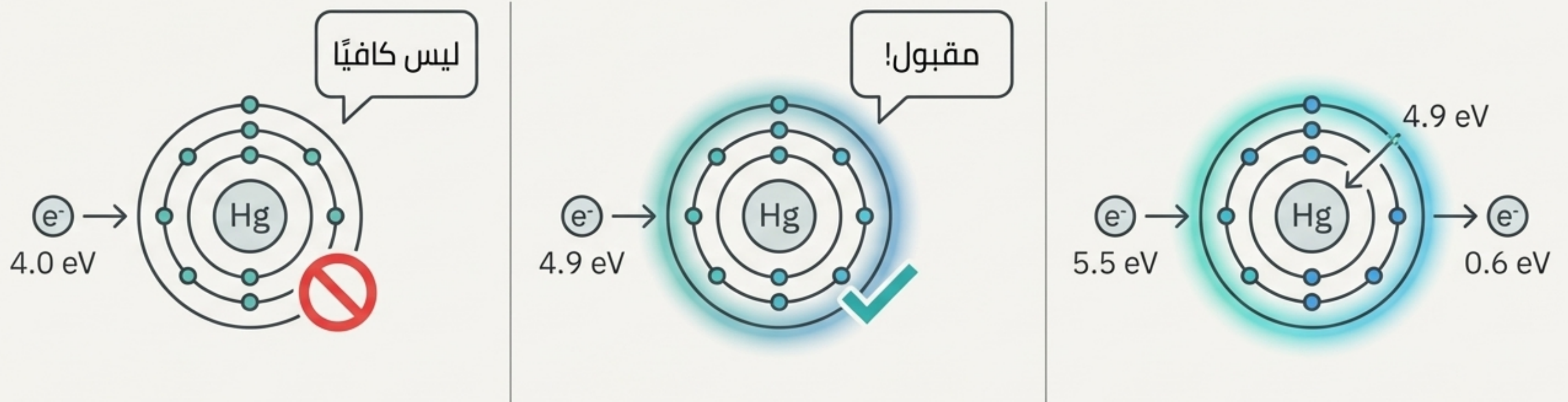
3. **التصادم غير المرن:** تمتص ذرة الزئبق طاقة الإلكترون بالكامل، مما يثيرها إلى مستوى طاقة أعلى.

4. **النتيجة:** يفقد الإلكترون كل طاقته الحركية، ولا يستطيع تجاوز الجهد الكابح للوصول إلى المجمع.

النتيجة: هبوط حاد ومفاجئ في التيار.

مبدأ "المبلغ المحدد": لماذا لا تقبل الذرة أي طاقة؟

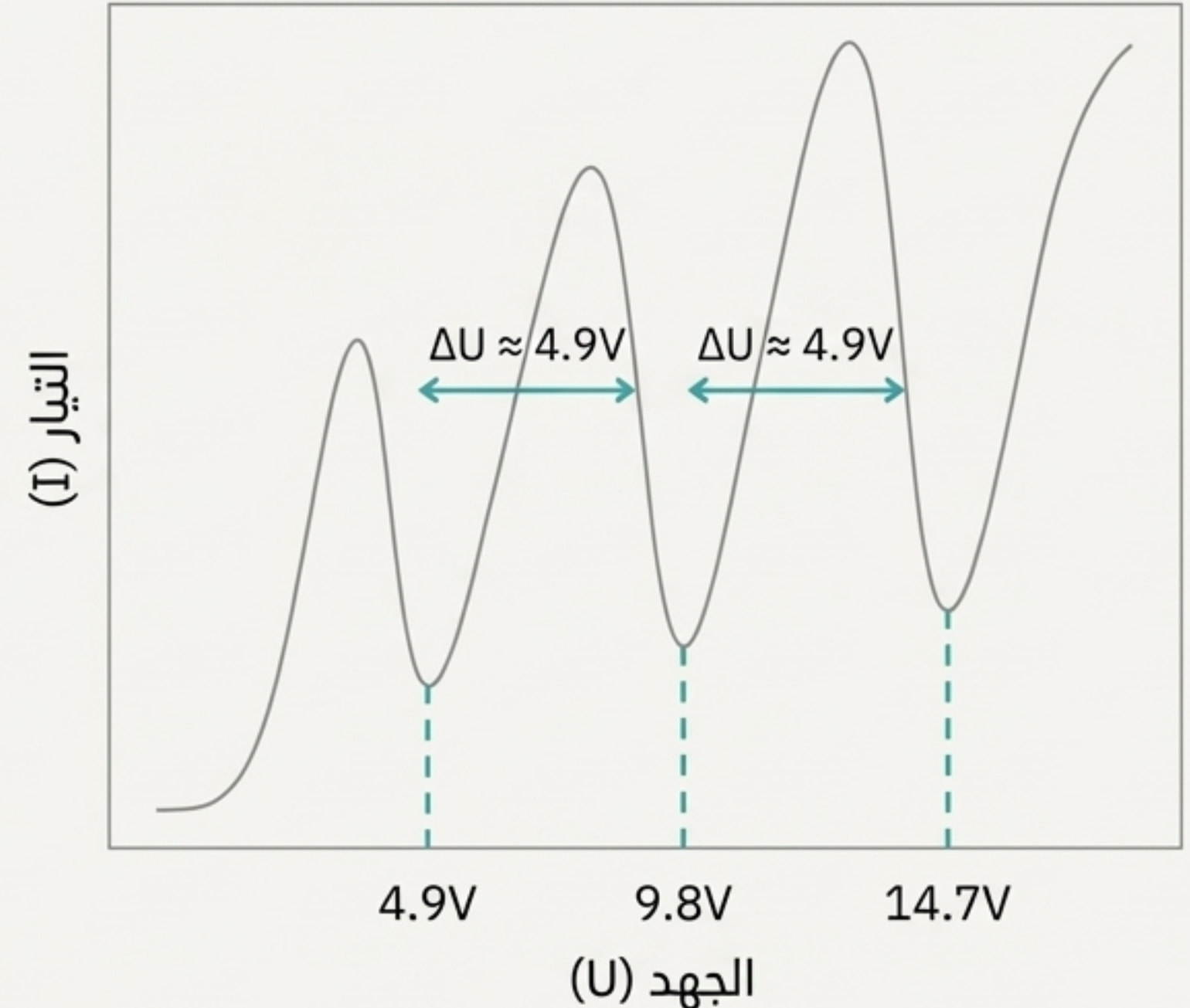
لا تمتص ذرة الزئبق الطاقة إلا بكميات محددة (كَمَّات). إنها تشبه آلة بيع لا تقبل إلا عملة من فئة معينة بالضبط.



هذا دليل مباشر على أن الذرة لا يمكنها امتصاص أي كمية عشوائية من الطاقة؛ يجب أن تكون الطاقة مساوية تمامًا للفرق بين مستويين من مستوياتها المسموح بها.

النمط يتكرر: الانخفاضات عند مضاعفات 4.9 فولت

- **عند 9.8 فولت (2 x 4.9):** يمتلك الإلكترون طاقة كافية لإثارة ذرة زئبق واحدة (يفقد 4.9 فولت)، ثم يواصل طريقه بالطاقة المتبقية (4.9 فولت) ليصطدم بذرة زئبق ثانية ويثيرها، فيفقد كل طاقته. فينخفض التيار مرة أخرى.
- **عند 14.7 فولت (3 x 4.9):** تتكرر العملية ثلاث مرات.



Key Insight: هذه التكرارات المنتظمة ليست مصادفة. إنها تثبت أن وحدة الطاقة الأساسية التي تتبادلها الإلكترونات مع ذرات الزئبق هي دائماً 4.9 إلكترون فولت.

البرهان الأخير: الضوء المنبعث

Question:

إذا امتصت ذرة الزئبق 4.9 إلكترون فولت من الطاقة، فأين تذهب هذه الطاقة؟

Answer:

الذرة المثارة لا تبقى في حالتها المثارة طويلاً. سرعان ما تعود إلى حالتها المستقرة، مطلقةً الطاقة الممتصة على شكل فوتون ضوئي.

The Calculation:

طاقة الفوتون (E) = 4.9 eV

العلاقة بين الطاقة والطول الموجي:

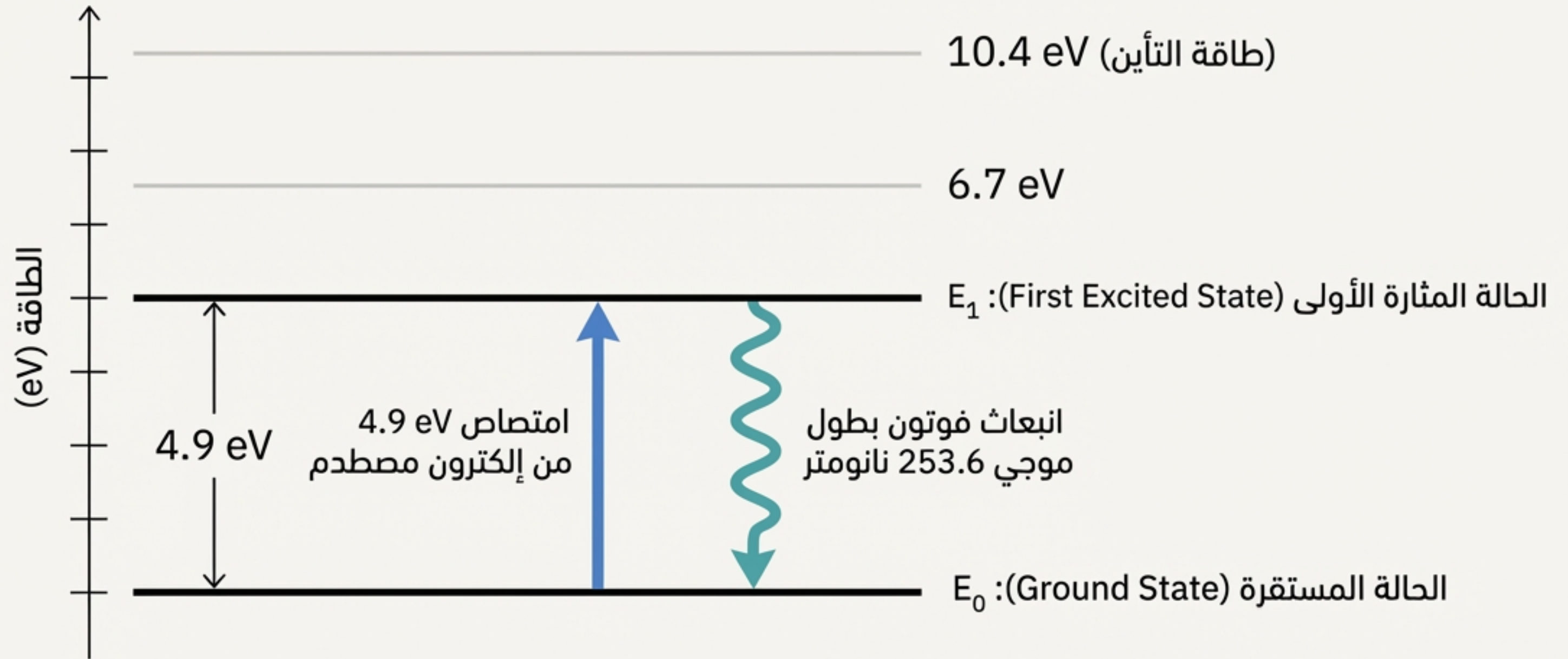
$$E = hc/\lambda \Rightarrow \lambda = hc/E$$

بالتعويض بالقيم (مع تحويل eV إلى جول):

$$\lambda = (1240 \text{ eV}\cdot\text{nm}) / 4.9 \text{ eV} \approx \mathbf{253.6 \text{ nm}}$$

وبالفعل، تم رصد طيف انبعاث فوق بنفسجي من أنبوب التجربة عند طول موجي 253.6 نانومتر بالضبط، مما يؤكد أن الطاقة المفقودة من الإلكترونات هي نفسها الطاقة المنبعثة كضوء.

خريطة الطاقة لذرة الزئبق



مخطط مستويات الطاقة هذا يفسر تمامًا البيانات التجريبية: الانخفاضات في التيار والانبعاث الضوئي.

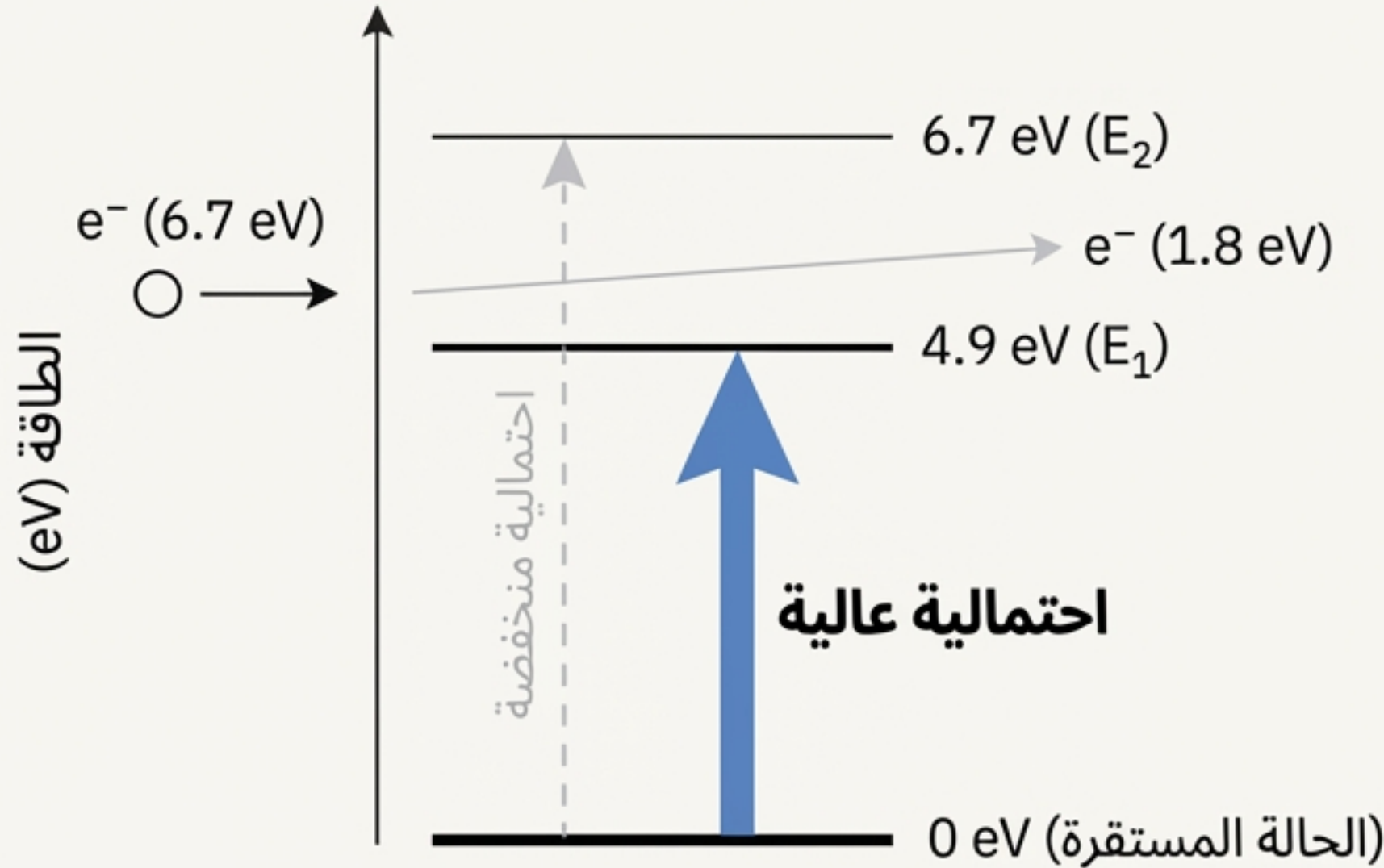
سؤال للمتخصصين: لماذا لا نرى انخفاضًا عند 6.7 فولت؟

The Problem

يملك الزئبق مستوى طاقة مثار آخر عند 6.7 eV. فلماذا لا يظهر انخفاض في التيار عند هذه القيمة؟

The Explanation

- الاحتمالية هي العامل الحاسم. احتمالية إثارة الذرة إلى المستوى الأول (4.9 eV) أكبر بكثير من احتمالية إثارتها إلى المستويات الأعلى.
- عندما يمتلك إلكترون طاقة 6.7 eV أو أكثر، فإن ذرة الزئبق "تفضل" امتصاص "الكم" الأسهل والأول المتاح، وهو 4.9 eV.
- يتبقى مع الإلكترون طاقة (1.8 eV = 6.7 - 4.9)، وهي طاقة كافية للوصول إلى المجمع وتسجيل تيار، وبالتالي لا يحدث انخفاض ملحوظ.



الأثر والإرث: تجربة غيّرت مسار الفيزياء

كانت تجربة فرانك-هيرتز (1914) أول برهان عملي ومباشر على:

1

1. تكميم الطاقة

وجود مستويات طاقة منفصلة منفصلة ومحددة داخل الذرات.

2

2. التصادمات غير المرنة

إثبات آلية امتصاص الإلكترونات لكمّات محددة من الطاقة.

168

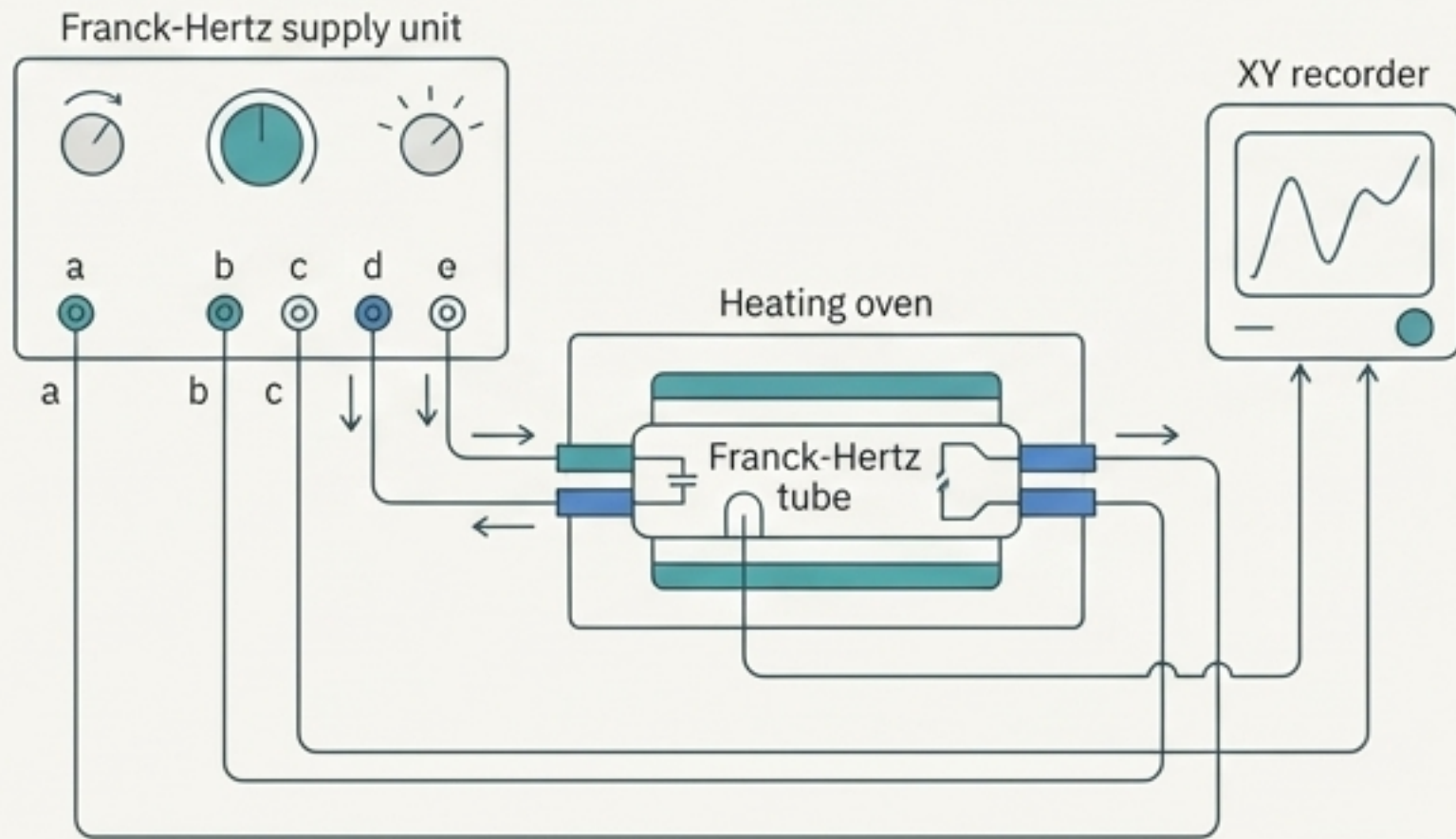
3. تأكيد نموذج بور

تقديم دليل تجريبي حاسم يدعم الفرضيات الأساسية لفيزياء الكم. الكم.

لم تكن مجرد قياس للتيار والجهد، بل كانت نافذة فُتحت لأول مرة لنرى **بأعيننا** الطبيعة الكمومية للواقع الذري.

ملحق: تفاصيل إعداد التجربة والقياسات

مخطط الإعداد التجريبي



مثال على القياسات

مثال على القيم المقاسة في التجربة:

$$U_1 = 1.58 \text{ V} \bullet$$

$$U_2 = 3.95 \text{ V} \bullet$$

$$T = 180 \text{ }^\circ\text{C} \bullet$$

من المنحنى في الشكل 4، متوسط المسافة بين القمم المتتالية يعطي:

$$\Delta U_2 = 5.1 \text{ V} \bullet$$

وهذا يتوافق مع انتقال طاقة قدره:

$$\Delta E = 5.1 \text{ eV} \bullet$$

(القيمة النظرية المقبولة هي 4.9 eV ، مما يوضح الدقة العالية للتجربة).